الشفيعُ الهادي

يزهو قصيدي بالشَّفيعِ الهادي
يا سعدَ أيَّامي وبشرَ فؤادي

أنا يا رسولَ اللهِ فيكَ مُتَيَّمٌ
وشذا عبيرِكَ يشتهيهِ مدادي

هذا قصيدي للحبيبِ نظمتُهُ
لحنًا يسيرُ عليهِ سجعُ الحادي

شهدُ الكلامِ لهُ رحيقٌ في فمي
لمَّا ذكرتُكَ في قصيدي الشَّادي

صَلَّى عليكَ اللهُ يا نورَ الهدى
ما طارَ طيرٌ في سماءِ الوادي

أو أشرقتْ شمسُ السماءِ على الورى
أو غابَ نجمٌ في الصباحِ النادي

أو ظلَّ في الصحراءِ رملُ أديمِها
أو مادت الدُّنيا بلا أوتادِ

سنموجُ في يومِ الحسابِ ببعضِنا
نرجو الشفيعَ لهذه الأعدادِ

أنتَ الشفيعُ وليس غيرُكَ يُرتَجَى
حتى الكفورُ على الرَّسولِ يُنَادي

هذي الكرامةُ قد حظيتَ بفضلِها
من دونِ خلقِ اللهِ والأندادِ

=====